

موضوع تعبير: المواطنة الحقيقية تتجلى في المحافظة على البيئة الطبيعية تُعدّ البيئة الطبيعية من أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان، فهي مصدر الحياة وسبب استمرارها. لذلك فإن المحافظة عليها ليست مسؤولية فرد واحد فقط، بل هي واجب كل مواطن صالح يدرك قيمة وطنه ويحرص على سلامته. فالمواطنة الحقيقية لا تقتصر على حب الوطن بالكلام، بل تظهر من خلال السلوك اليومي الذي يحافظ على نظافة البيئة وجمالها. إن الإنسان الواعي يحرص على عدم رمي النفايات في الشوارع أو الحدائق، ويعمل على ترشيد استهلاك الماء والكهرباء، لأنّ هذه الموارد ضرورية للحياة ولا يمكن تعويضها بسهولة. كما أنّ غرس الأشجار والمحافظة على المساحات الخضراء يساهمان في تنقية الهواء وتلطيف الجو، مما يجعل البيئة أكثر صحة ونقاءً. فإنّ تلوث البيئة يؤدي إلى انتشار الأمراض ويؤثر سلباً على صحة الإنسان والحيوان والنبات. وتلعب المدرسة والأسرة دوراً مهماً في تربية الأبناء على حب البيئة واحترامها، من خلال توعيتهم بأهمية النظافة والمشاركة في الأنشطة البيئية مثل حملات التشجير وتنظيف الأحياء. كما أنّ تعاون المواطنين مع الجهات المسؤولة يساهم في حماية البيئة والحد من مظاهر التلوث. فإنّ المواطنة الحقيقية تتجلى في سلوك الإنسان اليومي تجاه بيئته، فكلما حافظنا على نظافة محيطنا وحمينا مواردنا الطبيعية، أثبتنا حبنا الصادق لوطننا وساهمنا في بناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.